الرد واراد بالانتطاق حالة شبيهة حالة شبيهة بالانتطاق الحسي وهي كون الجوزا احاطت بها تلك النجوم احاطة النطاق الذي فيه جواهر فصار كعقد من الدر بواسطة انسان واعلم ان للو استعمالين استعمال المناطقة وهو الاستدلال بالعلم بانتفا التالي على العلم بانتفا المقدم واستعمال اللغويين وهو الاستدلال بانتفا المقدم على انتفا التالي في الخارج واعلم ان علة الانتطاق في الخارج نية الجوزا الخدمة فالانتطاق دليل على نية الخدمة اي العلم بها اذا علمت هذا فاعلم ان الروية علة للعلم بنية الجوزا الخدمة فيكون جاريا على استعمال المناطقة وعلى هذا فالمراد بالعلة ما كان علة في العلم ولكن البلغا ان مرادهم بالعلة ما كان علة في الوجود لا في العلم الجوزا هي برج من البروج الفلكية من انتطق اي ماخوذ منه وقوله اي شد النطاق اي المنطقة بوسطه صفة وعلتها روية النطاق اي الحالة الشبيهة به وقوله غير ممكنة اي لان النية لا تكون الا من العاقل كما تقدم وفيه بحث اي فيما قاله في الايضاح لان مفهوم هذا الكلام اي البيت اي ما يفهم منه بحسب الاستعمال اللغوي وح فيقال ان في هذا البحث اعتراضا باصطلاح على اصطلاح اخر علة لرويته اي على قاعدة اللغة كما يقال لو تنظير من حيث ان الاول علة والثاني معلول وهذه اي روية الحالة الشبيهة بانتطاق المنتطق صفة اخ فيكون من الضرب الاول وهو الصفة الثابتة اي لا من الضرب الرابع ومما قيل اخ حاصله انه جواب عن المص برد قول المعترض فيكون من الضرب الاول وحاصله انه يجعل البيت على قاعدة اللغة ويكون من هذا الضرب بان يراد بالانتطاق الحقيقي لا حالة شبيهة ولا شك ان رويته بالجوزا غير ثابتة انه اي الشاعر وقوله اراد الانتطاق اي الحقيقي فهو ممنوع انه اخ رد ما قيل من وجهين الاول مخالفته لما في الايضاح والثاني ان المراد بالانتطاق الحالة الشبيهة به لا الحقيقي كما ذكره هذا القائل لان حديث انتطاق الجوزا الاضافة للبيان ثابت لمحسوس اجلا لا يكون من

هذا الضرب

هذا الضرب والاقرب اخ هذا يوافق ما في الايضاح لا مخالف له كما هو ظاهره بانتفا الثاني هو عدم روية الانتطاق وانتفاوه يكون بروية الانتطاق لان نفي النفي اثبات وقوله على انتفا الاول وهو عدم نية الجوزا خدمته وانتفاوه يكون بنيتها خدمته لان نفي النفي اثبات على انتفا الاول اي على العلم به فيكون الانتطاق اي المجازي علة اخ وعبارة المطول فيكون روية ما على الجوزا من هيئة الانتطاق علة العلم اخ اي دليلا عليه تفسير لقوله علة مع انه اي كون نية الجوزا الخدمة ما بني على الشك اي تعليل مبني اخ لان فيه اي في حسن التعليل ادعا اي لتحقق العلة وقوله واصرارا اي على ادعا التحقق كقوله اي قول ابي تمام مطول الغر اي البيض لان البيض اكثر همعا من السود غيبت اي دفنت اي تحت الربي اي في البيت الذي قبله وهو قوله ربي شفعت ريح الصبا بنسيمها الى المزن حتى جادها وهو هامع يعني ساقت الريح المزن اليها وجاد من الجود وهو المطر العظيم القطر والهامع السايل انتهى مطول قال الغنيمي الربي جمع ربوة وهي التل المرتفع من الارض وشفعت ان كانت الرواية على صيغة المبني للمفعول فهو من الشفع بمعنى الضم وان كانت على صيغة المبني للفاعل فالظاهر انه من الشفاعة بمعناها المتعارف والنسيم تطلق على نفس الريح وتطلق على هبوبها لانه مصدر في الاصل وهو المراد هنا والمزن جمع مزنة وهي السحاب الابيض والضمير في جادها للربي والسحاب يطلق على الواحد والجمع وهو المراد في البيت الاول بقرينة الوصف بالجمع انتهى وقوله جمع ربوة مثلثة الرا كما في سم الاصل ترقا بالهمز اه اعلم ان رقي يرقى كعلم يعلم ورضي يرضى معناه صعد وامار قا بالهمز يرقا فمعناه سكت ويسكن كما هنا خففت اي الهمزة للضرورة بقلبها الفا على غير قياس لان الهمزة التي تبدل الفا يشترط سكونها على سبيل الشك فكانه يقول اوجب لي حذرها الدايم الشك في ان سبب ذلك تغيبها حبيبا تحت الربي ولا يخفى ما في تسمية نزول المطر بكا من لطف التجوز وبه حسن التعليل انتهى ع ق فهي اي السحاب تبكي عليها اي تنزل دموعها

Copyright © King Saud University